المهموزة. والثاني انها تجب في كل مجلس مرة وان ذكر مرارا عليه. والثالث
انها تجب كلما ذكر واختاره الحليمي من اصحابنا والطحاوي من الحنفية. والرابع
انها تجب في اول كل دعاء واخره انتهى. قال علماء الاسلام واقل ما يجب
اللهم صل على محمد. او صلى الله على محمد. او على رسوله. قال المحققون منهم
والافضل ان يقال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم وبارك على آل محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد
مجيد. واما آله فللعلماء فيهم خمسة اقوال. قيل هم بنو هاشم وبنو المطلب
وقيل اله امته. وقيل اله جميع الامم. وقيل آله كل مؤمن تقي. وقيل آله
قرابته اي عترته واهل بيته الذين اوجب لهم خمس الخمس. وحرمت عليهم
الصدقة. قال به جماعة من المحققين وهو الظاهر منها بدليل قوله عليه السلام
لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد انتهى. واما الصلاة على آله واصحابه فقد
قال الرافعي رحمه الله تعالى لا خلاف في انه يجوز ان يجعل غير الانبياء تبعا لهم
فيقال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وازواجه واتباعه. وقال لان السلف
لم يمنعوا من ذلك. وقد امر به في التشهد. وكلامه هذا صريح في جواز الصلاة
على الاصحاب على حكم التبعية والله اعلم. وقولي والسلام بعطف السلام على الصلاة

ويفهم

ويفهم منه الختام لانها كلمته. ومن ذلك قول ابي الطيب المتنبي.
واعطيت الذي لم يعط خلق. عليك صلاة ربك والسلام.
فانها محتملة للوجهين والله اعلم **تنبيه** اعلم ان معنى الصلاة في اللغة
الدعاء. وفي الشرع على ستة اقوال. قيل ان كانت من الله فهي الرحمة. وقيل
رحمة مقرونة بتعظيم. وقيل ارادة التشريف. وقيل رفعة الدرجة. وقيل
ان كانت من الملائكة فهي الاستغفار. وقيل ان كانت من الادمي فهي الخشوع
والخضوع انتهى. والحاصل مما ذكر ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها
اربعة اقوال. وان آله الكرام فيهم خمسة اقوال. وان معنى الصلاة في الشرع
على ستة اقوال تفصيلها كما قدمت والله اعلم **ثم قلت**
وبعد فالنحو له حلاوة ۞ وعلمه يكسو الفتى طلاوة
واقول النحو له معنيان لغوي واصطلاحي. فاللغوي ينقسم الى خمسة اقسام
وقد ذكرتها في الكفاية. واما القسم الذي سمي به هذا العلم نحوا فهو القصد
وذلك لان المتكلم يقصد بالاعراب كلام العرب فيقال فيه نحوي للونه نحا نحوهم
في الكلام العربي اللسان. والاصطلاحي ما ذكره الامام ابو الحسن ابن عصفور رحمه
الله تعالى عليه فقال النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من كلامهم استقراء كلام العرب

Copyright © King Saud University